سلّطت صحيفة (الإندبندنت) البريطانية الضوء على صور تجمع الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري في أحد المطاعم بالعاصمة دمشق، أثارت حولها العديد من التساؤلات.

وقالت الصحيفة: إن الصورة التي تجمع كيري وقرينته تريزا هاينز وبشار الأسد وقرينته أسماء خلال هذا "العشاء الحميم" يعتقد أنه تم التقاطها في العاصمة دمشق في فبراير 9002، وهي تناقض صارخ مع وصف كيري للأسد بأنه "سفاح"، ومقارنته بالزعيم النازي أدولف هتلر لاستخدامه الأسلحة الكيماوية.

واستنكرت الإندبندنت - في سياق تقريرها الصادر اليوم الأربعاء - تصريحات كيري الذي قارن الأسد بهتلر، وهو ذاته الذي التقاه في عشاء "حميمي" في دمشق العام .2009

وأوضحت الصحيفة أن كيري كان يزور دمشق خلال هذه الفترة بصفته رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، مشيرة إلى أنه قد التقى الأسد ست مرات من قبل.

كما تطرقت الصحيفة البريطانية إلى تصريحات جون كيري خلال زيارته - في 2009 - إلى دمشق والتي قال فيها: "إن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تعتبر سوريا لاعبًا رئيسًا في جهود واشنطن الرامية لإحياء السلام في منطقة الشرق الأوسط".

وكان كيري قد أكد الأسبوع الماضي على أهمية توجيه ضربة عسكرية إلى النظام السوري عقب استخدام الأسد للسلاح الكيميائي ضد المدنيين العزل بغوطة دمشق، في 21 أغسطس الماضي, مشددًا على ضرورة التدخل العسكري في سوريا، بعد التأكد من استخدام النظام السوري للكيميائي، عن طريق عينات الدم والشعر، التي أخذت من المناطق التي استهدفها الهجوم الكيماوي قرب دمشق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/09/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com